

عادات وأنماط تعرض المراهقات للصحافة المتخصصة

سوزان عبدالجواد حامد

أ.د. محمد شعبان وهدان

رئيس قسم الصحافة والإعلام كلية الدراسات الإسلامية بنات جامعة الأزهر

أ.د. فائق عبد الرحمن الطنباري

أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الطفل كلية الدراسات العليا للطفولة لجامعة عين شمس

الملخص

الهدف: تسعى الدراسة إلى هدف رئيسي هو التعرف على دور المجالات النسائية والمواقع الإلكترونية في توعية المراهقات بالمشاركة الاجتماعية والسياسية.
العينه: عينه من طالبات الجامعة قوامها ٤٠٠ مفردة، يدرسن في الفرقة الأولى والثانية، من جامعات الأزهر، وقناه السويس، وكلية بنات عين شمس، وأكاديمية الشروق الخاصة في مدينة الشروق.

نوع ومنهج الدراسة: الدراسة وصفية وتعتمد على منهج المسح الإعلامي بالعينه في الدراسة الميدانية.

الأدوات: إستماره إستبيان.

النتائج: كانت أكثر المواد الصحفية التي تجذب الفتيات في العينه البحثيه، التي تتناقص الموضوعات الخاصة بهن بنسبه ٤٥% من العينه، وتقدم حلول لمشكلاتهن الفعلية بنسبه ٤٥%، بالإضافة إلى الموضوعات التقليديه التي تشغل المرأة والقناه كالأزياء والديكور وتعلم المهارات والفنون المختلفه بنسبه ٤٢,٥%، وحوال تساؤل، مالمذى لا يعجبك في المجالات والصفحات النسائيه، أوضحت ٥٠% من العينه، أنها لا تهتم بالقنات المهمشه وأصحاب الحالات الخاصه، والطبقات الفقيره في المجتمع، وأجابت ٤٦,٥% أنها تهمل فتيات الريف والمحافظات والمستويات الاجتماعيه الإقتصادي المنخفضه، وأجابت ٢٧% أنها لا تتناقص موضوعات ومشكلات حيويه تتعرض لها الفتيات، وحوال مدى التفاعل على الصفحات الإلكترونيه المتخصصه، بينت ٤٤% من العينه إهتمامهن بالدور التتموى للقناه اجتماعيا وإقتصاديا، وتقوم ٣٢% من العينه بالمشاركه، ثم الإعجاب بنسبه ٢٣%، بينما تهتم ٢٠% من العينه بالمشاركه في المناسبات والدورات التربييه المعروضه عن طريق هذه الصفحات. أما عن نوعيه المشاركات الاجتماعيه التي تفضلها الفتيات المتابعات للصفحات المتخصصه، جاءت الأحداث والأخبار الهامه وأخبار المرأة حوال العالم في مقدمه بنسبه ٥١,٥% من العينه البحثيه، ثم القضايا الاجتماعيه والإقتصادي الهامه بنسبه ٣٩% من العينه ثم زياره دور الأيتام والمسنين والأعمال الخيرييه بنسبه ٣٣,٨%، ثم حضور الندوات الثقافيه والدورات الثقافيه بنسبه ٢٩,٥%. أما عن اهم القضايا التي يفضلن طرحها في مجلاتهن، جاءت الوظائف والعمل في مقدمه حيث كانت بنسبه ٥١% تقريبا، ثم قضايا التدخين والإدمان بين الشباب بنسبه ٥٠% ثم مشكلات الزواج والإرتباط بنسبه ٤٢,٣% ثم مشكلات المرأة المعيله ومعاونتها ماديا بنسبه ٤٠%، ودورات إقامه المشروعات الصغيره لرفع المستوى الإقتصادي ٣٤%. اما أهم القضايا السياسيه التي تود الفتيات طرحها في صفحات المرأة، كانت الدور السياسيه للمرأة في المجتمع بنسبه ٥٣,٣% ثم تقديم نماذج لقيادات نسائيه ناجحه بنسبه ٤٦,٥% ثم إقامه دورات سياسيه تثقيفيه بنسبه ٤٢,٥%، ثم المشاركه في الإنتخابات بنسبه ٢٤,٥%.

Habits and patterns of female adolescents Exposure to specializing journalism

Aims: the study seeks to achieve the major goal is to identify the role of women's magazines and web sites in female adolescent's awareness of social and political participation.

Sample: a sample of 400 female students from Ain shams, Al azhar, Swez canal and el shorouk universities.

Type and Methodology: descriptive study based on the sample media survey methodology.

Tools: Questionnaire.

Results: Girls are attracted to topics that related to them 48%, and which offer solution for their problems, they are also attracted to subjects such as, fashions, decoration and different arts 42%, They don't like the fact that magazines don't discuss problems that are about the under cays, disabled people and peasants 50%. 46% of Gils, answers said that most magazines neglect rural girls and poor people, 28% of them said that magazines don t discuss realistic self- developing topics. About the interred- on web pages, they said that they prefer subjects that related with development roles of girls and woman 44%, 32% of them share these web pages 23% of them liked and 20% participate in social events and training courses. About 51.5% of them like social participation and events that are about women around the world, 35% of them also prefer economic and social issues, 34% like doing voluntary work and visiting orphanage. The most important social topics that girls would like to see on magazines are: the problems that young girls go through such as mental, psychological, economic and social problems 67%, rural, poor and disable people issues 41.8%, employment problems 39%, showing successful role models 33.8%, professional training 31.3%. Some of political issues that they would like to see are: the political role of woman in society 53.3%, showcasing successful and political role models 46.5%, offering political and cultural courses 42.5%.

للمرأة بشكل عام والفتاه بشكل خاص، كما أنها تأتي في وقت يتزايد فيه إقبال فئات عديده من المجتمع على الإنترنت والمواقع الإجتماعيه، مما يبرز دور هذه المواقع والصفحات الإلكترونيه في توجيه الشباب والمراهقين نحو الأفكار والقضايا المختلفه.

أهداف الدراسه:

١. التعرف على واقع المجلات النسائيه المطبوعه والإلكترونيه من حيث النشأه والتطور، وأهم القضايا والموضوعات التي تطرحها وتهتم بشئون الفتيات وتعبير عنهن.
٢. التعرف على الدور الذي تؤديه الصحافه النسائيه في نشر الوعي بالمشاركه الإجتماعيه والسياسيه للمرأه والفتاه.
٣. التعرف على مدى إستجابته الفتيات للصحافه المتخصصه المطبوعه والإلكترونيه، والمؤشرات المتصله بعادات وأنماط التعرض للمواقع الإلكترونيه الخاصه بالمرأه والفتاه.

الدراسات السابقه:

٢٤ دراسة ناريمان محمد على (٢٠١٦) بعنوان دور المواقع الإلكترونيه والإخباريه في وضع أولويات اهتمام المرأه المصريه نحو مشاركتها السياسيه عقب ثورة ٢٥ يناير هدفت الدراسه إلى الوقوف على الدور الذي تلعبه المواقع الإلكترونيه الإخباريه في وضع أولويات اهتمام المرأه المصريه نحون مشاركتها عقب ثورة ٢٥ يناير، وقد طبقت الدراسه على المواقع الإلكترونيه للجراند الأتية (اليوم السابع- الوفد- الأهرام) كما طبقت على عينة قوامها ٤٠٥ مفردة من سيدات ونساء مصر من (٢٠- ٥٠) عام، ومن أهم نتائجها أن مواقع الدراسه نتجه نحو الاعتماد على صحفى بالمواقع كمصدر من مصادر الموضوع وذلك بنسبه ٤٥,٨١% يليه المراسل الصحفى ثم وكالة الأنباء، وقد جاء التحقيق الصحفى في الترتيب الأول من بين الفنون الصحفیه المستخدمة بالمواقع عينة الدراسه يليه المقال الصحفى ثم الحوار الصحفى، وقد جاء اليوم السابع في مقدمة المواقع الإخباريه المفضلة يليه بوابة المصرى اليوم ثم بوابة الأهرام.

٢٥ دراسة فريال فاروق (٢٠١٤) بعنوان الانترنت والمشاركة السياسيه والاجتماعيه للشباب في المجتمع المصرى- دراسه تطبيقية على عينة من شباب مدينة الزقازيق، واستهدفت الدراسه التعرف على دور الإنترنت في دفع الشباب نحو المشاركة السياسيه والاجتماعيه وتم تطبيق هذه الدراسه على عينة عشوائيه قوامها ٤٠٠ مفردة من مستخدمى الإنترنت من شباب مدينة الزقازيق على اختلاف فئتهم الاجتماعيه والسياسيه والعمرية والاقتصاديه والنوعيه، وتوصلت الدراسه إلى النتائج التاليه: تؤثر الإنترنت في عملية المشاركة الاجتماعيه للشباب وذلك من خلال المضامين التي يتعرضون لها بالإضافة على محادثة الأصدقاء حول ذلك، كما توصلت الدراسه إلى أن الانترنت أصبح الأداة الفعالة في الحياة السياسيه من خلال تزايد الوعي والمعرفة السياسيه للشباب وإتاحة الفرص للحوار والمناقشات حول القضايا والموضوعات السياسيه أيضاً، توجد معوقات تواجه المشاركة السياسيه والاجتماعيه للشباب على الإنترنت منها استهداف النشطاء السياسيين والشباب الثوريين وأعضاء الحركات والأحزاب المعارضة، والمدونين ونشطاء الإنترنت.

٢٦ دراسة خلود ماهر محمود (٢٠١٢) بعنوان الصور الإعلاميه للرجل والمرأه في الصحف العربيه المتخصصه وعلاقتها بالأدوار المجتمعيه لكل منهما: دراسه تحليلية ميدانيه، وهدفت إلى رصد الأطر الإعلاميه التي وظفتها المجلات العربيه، عينة الدراسه في معالجة القضايا والموضوعات المتعلقة بالرجل والمرأه والتعرف على الأدوار المجتمعيه الخاصه بالرجل والمرأه والتي تركز عليها المجلات العربيه، عينة الدراسه لكل من الرجل والمرأه ومدى التوازن النوعي في معالجة المجلات العربيه للأدوار المجتمعيه للرجل والمرأه على مستوى الصورة الإعلاميه المتكونه، والمقارنة بين الصور الإعلاميه واستخدمت الباحثة

تقوم وسائل الإعلام بدور حيوى وفعال في ربط الأفراد بقضايا المجتمع وتشاركه بفعاليه في أحداث التغييرات الإجتماعيه الدائره في المجتمع وفي بناء الفرد، حيث تقدم المعلومات والمواد الثقافيه والإجتماعيه والسياسيه والترفيهيه لكل فئات المجتمع.

وتؤثر وسائل الإعلام بمختلف أنواعها على عمليه التنشئه الإجتماعيه للمراهق لما تقدمه من معلومات تؤثر في سلوكه، وتعكس جوانب هامه من الثقافه العامه للمجتمع. وتعد الصحافه من أقدم الأشكال الإعلاميه التي عبرت عن الفئات المختلفه في المجتمع، وتعرضت لقضاياهم ومشكلاتهم، لذا كان الإهتمام بالمرأه فهى محور الأسره وهى الأم والأخت والزوجه وصانعه الأجيال على مر العصور.

وإهتمت الصحافه النسائيه منذ بدايتها بتدعيم حقوق المرأه وإسهامتها الفعاله، وهو ما يتضح من إستقراء الميراث الثقافى للصحافه النسائيه المصريه التي فتحت أبوابها للتعبير عن وجهه نظر المرأه في محاوله لتشكيل رأى عام، كما ساهمت في إبراز جوانب أدبيه وثقافيه وتربويه وتعليميه وإجتماعيه وطالبت بمزيد من السلطات للمرأه، وإعطائها الدور الأكبر في مسيرته الأسره، ولعبت الصحافه النسائيه دورا كبيرا في مشاركه المرأه في الحياه الإجتماعيه والسياسيه، وإهتمت بنقد السلوكيات السلبيه الضاره في المجتمع، وتنبية المرأه إلى دورها الصحيح في بناء الأسره وأنها نصف المجتمع، وتوعيتها بمختلف القضايا ومنها قضيه الصراع العربى الإسرائيلي، وقد تشكلت السياسه بعدها الوطنى والإقليمي الخلفيه والمعيار لهذه الصحافه.

ولم تكن مصر مهد الصحافه العربيه فقط، بل كانت أول بلد عربى ولدت الصحافه النسائيه مع صعود الحركات الوطنيه وإنتشار حركات تحرر المرأه عالميا، حيث كانت الصحافه الوطنيه هى الساحة الأساسيه التي إحتدم من خلالها الجدل حول مختلف القضايا السياسيه والتنمويه.

مشكله الدراسه:

إهتمت الصحافه النسائيه في مهدها بدور المرأه وإسهامتها الفعاله في المجتمع، وتنبية دور المرأه الحقيقي في بناء الأسره والمجتمع، وقد شكلت السياسه بعدها الوطنى والإقليمي الخلفيه والمعيار لهذه الصحافه كما ساهمت في تشكيل رؤيه كتابها، كانت مصر أول بلد عربى ولدت الصحافه النسائيه في النصف الثانى من القرن التاسع عشر مع صعود الحركات الوطنيه، وفي القرن الواحد والعشرين تعددت مجالات الصحافه النسائيه الورقيه والإلكترونيه عبر صفحات التواصل الإجتماعى والمنديات والمواقع الخاصه بشئون المرأه، وهو ما يجعلنا نساأل عن الدور الذى تقوم به الصحافه النسائيه الورقيه والإلكترونيه في الحركه الإعلاميه بصفه عامه وفي المشاركه السياسيه والإجتماعيه للمرأه والفتاه بصفه خاصه.

أهميه الدراسه:

٢٧ تبرز أهميه الدراسه نظرا لأن ما يقدم فى وسائل الإعلام إنما هو مرأه عاكسه لحضاره المجتمع وثقافته وأن الصوره التي تقدم بها المرأه فى وسائل الإعلام ما هى إلا تعبير عن إتجاهات أفراد المجتمع الذى تنتمى إليه وتعمل مع أبناءه فى علاقه تفاعليه تبادليه، وأن ما يقدم فى هذه الوسائل إنما يجب أن يعبر عن الواقع الذى تعيشه المرأه فى المجتمع، لذا لا بد من إعادته النظر فيما يقدم، ومحاولة توظيف ماده الإعلاميه التوظيف الأمثل بما يعمل عن تغيير الإتجاهات والأفكار الخاطئه حول المرأه التي أظهرتها بصوره مغايره للواقع، وتقديمها بشكل حقيقى معبر عن واقعها المعاش من جهه، ويعمل على النهوض بها وحثها على المشاركه الإجتماعيه والسياسيه الفعاله.

٢٨ كما تظهر أهميه الدراسه على المستوى الموضوعى فى الأداء الصحفى للمجلات والمواقع الإلكترونيه النسائيه، والموضوعات الخاصه بالفتيات وتوعيتهن بالمشاركه الإجتماعيه والسياسيه وتتناول الدراسه مرحله المراهقه التي تمثل شريحة هامه وكبيره نسبيا من شرائح المجتمع المصرى والعربى حيث تشكل ثلث المجتمع من المراهقين والشباب حيث يطلق عليها مجتمعات شبابه.

٢٩ وتتضح أيضا أهميه الدراسه فى إختيار قضيتى المشاركه الإجتماعيه والسياسيه

تساؤلات الدراسة:

١. ما أهم المواد التي تجذب الفتيات في الصحافة النسائية المطبوعه والإلكترونيه؟
٢. ما الذي لا يعجب الفتيات في المجالات النسائية والصفحات المتخصصة؟
٣. ما أكثر المواد التي تعجب الفتيات وتفضل متابعتها في الصفحات المتخصصة؟
٤. ما مدى تفاعل الفتيات من حيث الإعجاب والتعليق والمشاركة على الصفحات الإلكترونية المتخصصة؟
٥. ما نوعية المشاركات الإجتماعيه التي تفضلها الفتيات على صفحاتهن المتخصصة؟
٦. ما القضايا التي تشغل الفتيات ويفضلن طرحها في صفحات المرأه؟

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تحاول توصيف دور المجالات والمواقع الإلكترونية المتخصصة في توعية المراهقات بالمشاركة الاجتماعية والسياسية، ولم تكنف الدراسة فقط بمجرد الوصف وإنما حاولت تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

منهج وعينه الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، لوصف وتحليل الظاهره ذلك من خلال مسح عدد من الصحف المطبوعه والإلكترونيه الموجهة والمتخصصة حواء، ٧ أيام، والموقع الإلكتروني لمجلة عالم حواء، وبرنامج هي وبس.

حيث تم إختيار عينه التحليليه للمجلات بناء على الدراسه الإستطلاعيه التي قامت بها الباحثة ل٤٠٠ مفردة من طالبات الجامعات المصريه الأربعة (كلية بنات جامعه عين شمس- جامعه الأزهر، أكاديميه الشروق الخاصه- جامعه قناة السويس) وكذلك تم إجراء مسح لعينه قوامها ٤٠٠ مفردة من طالبات الجامعه في المرحلة العمرية (١٨- ٢١) في السنه الأولى والثانيه للجامعه لمعرفة دور الصحافة المطبوعه والإلكترونيه في توعيتهن بالمشاركة الاجتماعية والسياسية.

أدوات الدراسة:

تم استخدام أداة الدراسه (إستبيان) وتقسيمه إلى عده محاور خاصه بأنماط وعادات تعرض الفتيات للمجلات والمواقع الإلكترونية المتخصصة، بالإضافة إلى مقياس خاص بالمشاركة الإجتماعيه والسياسيه للمراهقات في الحياه العامه.

حدود الدراسة:

١٢ الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على المجالات المصرية المطبوعه حواء ٧ أيام، والمواقع الإلكترونيه لكل من: صفحه مجلة عالم حواء على (الفيس بوك)، والموقع الإلكتروني لبرنامج هي وبس على اليوتيوب)، كما اقتصرت هذه الدراسه على المراهقات في المرحلة العمرية (١٨- ٢١).

١٣ الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسه التحليلية على الصحافة المطبوعه والإلكترونيه (١/ ١/ ٢٠١٧ - ٣٠/ ٣/ ٢٠١٧) تم إختيار هذه الفترة لأنه حدثت فيها تحولات اقتصاديه وسياسيه في مصر.

١٤ كما انسحبت نتائج الدراسه الميدانيه على الفترة التي طبقت فيها الدراسه التحليلية، وذلك خلال العام ١/ ٣/ ٢٠١٧ - ٣٠/ ٤/ ٢٠١٧ في الفتره الممتده من الجامعي ٢٠١٦- ٢٠١٧.

١٥ الحدود المكانيه: طبقت الدراسه على عينه من طالبات الجامعه (السنه الأولى والثانيه) في المرحلة العمرية (١٨- ٢١) من القاهرة، والإسماعيلية، ومدينة الشروق، جامعه الأزهر، كلية بنات جامعه عين شمس، أكاديميه الشروق الخاصه، جامعه قناة السويس، حيث تمثل جامعه عين شمس وجامعه قناة السويس جامعات حكومية وتمثل أكاديميه الشروق (قسم إعلام) تعليم خاص وتمثل جامعه الأزهر (تعليم ديني).

نتائج الدراسه الميدانيه:

تكونت العينه من ٤٠٠ مفردة من طالبات جامعه الأزهر، وجامعه عين شمس،

منهج المسح لجمع المعلومات شقيه الوصفي والتحليلي وقامت الباحثة بتحليل كمي وكيفي للمجلات (الرجل، آدم اليوم، حواء، سيدتي) بواقع ٢٤ عددا لكل مجلة (٢٠٠٩- ٢٠١٠) وكانت النتائج كالتالي: اهتمت المجالات النسائية بالقضايا الاجتماعية في الترتيب الأول بنسبة ٣٠,٣% ثم القضايا الصحية في الترتيب الثاني ٢٨,٦%، ثم القضايا المتعلقة بالاهتمامات التقليدية للمرأة في الترتيب الثالث ١٧,١%، والمجلات النسائية تدعم الصورة النمطية للمرأة وتكرس وجودها التقليدي في المجتمع كزوجة وأم بينما اهتمت المجالات الخاصة بالرجل من خلال القضايا الصحية في المرتبة الأولى ١٩,٥% ثم الموضوعات التقليدية للرجل ١٧,٢% ثم الاقتصادية في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٨%، واهتمت المجالات بنموذج الرجل الناجح القادرة على الإنجاز بينما بينت الدراسه التحليلية لمجلات المرأة التركيز على الاهتمام بالنواحي الصحية كان من أكثر الأطر الخبرية بنسبة ٢٤,٧% ثم إطار الاهتمام بالنواحي التقليدية للمرأة بنسبة ١٦,٦% مثل الأناقة والأزياء والبيت والديكور والطهى وجاء في الترتيب الثالث إنجازات المرأة بنسبة ١١,٩% من خلال تقديم نماذج مشرفة للنساء في مجالات مختلفة، واهتمت المجالات النسائية عينه الدراسه بالموضوعات التقليدية للمرأة بنسبة ٧٨,٧١% والمتعلقة بتربية الأبناء ونموهم وصحتهم والطهى والأزياء والأناقة والبيت والديكور والزواج ومشكلات المرأة العاملة والمعيلة والتمكين السياسي للمرأة، أما بالنسبة للموضوع المتعلقة بالزواج المبكر والتحرش الجنسي والفقر البطاقة وارتفاع الأسعار كانت النسبة ١٢,١% من الموضوعات. وأظهر التحليل الكمي للمجلات النسائية أنها اعتبرت المرأة المسؤولة عن البيت والأسرة وتربية الأبناء ونموهم وصحتهم ونجاحهم وفشل العلاقة الزوجية أو نجاحها وعن تحمل الأعباء المادية للأسرة رغم المشكلات المتعددة التي تواجهها مثل سوء المعاملة وضعف الأجور وكثرة ساعات العمل والوصول للمناصب السياسية.

١٦ دراسه مارشال Marshall (2009) بعنوان وسائل الإعلام والقيم لدى المراهقين في إطار العوامل الاجتماعية والجغرافية، هدفت الدراسه إلى التعرف على مدى تأثير زيادة استهلاك وسائل الإعلام الغربية على اتجاهات المراهقين نحو القيمة الاجتماعية من خلال التطبيق على المجموعات الفرعية، ووسائل الإعلام الإلكترونيه والمطبوعه وتوصلت الدراسه إلى أن المراهقين في منطقة جويانا تتأثر اتجاهاتهم نحو القيم الاجتماعية مثل (العادات، الرقابة الاجتماعية، إشراف واحترام الكبار) تتأثر بشكل كبير باستهلاك وسائل الإعلام الإلكترونيه والمطبوعه، وأن المراهقين يتأثرون بالظروف التي ترتبط بالتعرض للوسيلة لوجود القواعد التي ترتبط بمشاهدة الشاشة، وتواجد الوالدين معهم خلال المشاهدة (غالبا أو أحيانا). بالإضافة إلى العوامل الديموجرافية والشخصية (الجنس، العرق، مستوى التدخين، الخلفية الثقافية والأسرية)، والعوامل الهيكلية الخاصة بالأسرة من (تعليم الأم- عمل الأب- حجم الأسره).

مصطلحات الدراسة:

١٧ المجله: المجله عباره عن صفحات ذات حجم واحد، مطبوع ومجموعة ومثبته يحيط بها غلاف ورقي سميك، تحمل إلى القراء أسبوعيا أو شهريا في الأعم، مادية إخبارية وفكرية عامة ومتنوعة أو علمية متخصصة كتبها محررون وكتاب وأصحاب فكر بهدف التوجه لجمهور، مستهدف لتوعيته وتنقيفه وتسليته.

١٨ أما المواقع الإلكترونيه المتخصصة فالمقصود بها الصحافة الإلكترونيه وهي نوع من وسائل الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني والانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى، وتستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعه مضافا إليه مهارات وآليات تقنيات المعلومات والتي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفه من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأبناء الأنيه وغير الأنيه ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة.

جدول (٣) يوضح الموضوعات التي تعجب الفتيات وتحرس على متابعتها في الصفحات المتخصصة

النسبة	العدد	الموضوعات المفضلة
٣٢,٣	١٢٩	أخبار المرأة والأحداث الجارية
٢٣,٣	٩٣	الصفحات الاجتماعية
٤٤,٨	١٧٩	قصص وحكايات
١٥,٥	٦٢	شئون السياسة وقضايا المرأة
٣٧,٨	١٥١	المطبخ والفنون المختلفة
١٩,٣	٧٧	المشاركات الاجتماعية والأعمال الخيرية والتنمية
٦٠	٢٤٠	تجميل وأزياء وفنون الموضة

١. جاء في مقدمة ما يعجب الفتيات وتحرس على متابعتها في الصفحات المتخصصة هو التجميل والأزياء وفنون الموضة وذلك بنسبة ٦٠%.
٢. وفي المرتبة الثانية جاءت القصص والحكايات حيث تستمتع الفتيات بقراءة القصص والحكايات الاجتماعية والإنسانية والتي قد يرين أنفسهم من خلالها وكان عددهن ١٧٩ مفردة بنسبة ٤٤,٨% من العينة.
٣. وفي المرتبة الثالثة كان المطبخ والفنون المختلفة وعددهم ١٥١ مفردة بنسبة ٣٧,٨%.
٤. وفي المرتبة الرابعة جاءت أخبار المرأة والأحداث الجارية حيث كان عددهم ١٢٩ مفردة بنسبة ٣٢,٣%.
٥. وفي المرتبة الخامسة جاءت الصفحات الاجتماعية بنسبة ٢٣,٣% من العينة.
٦. وفي المرتبة السادسة جاءت المشاركات الاجتماعية والأعمال الخيرية والتنمية وكان عددهم ٧٧ بنسبة ١٩,٣%.
٧. جاءت في المرتبة الأخيرة، الموضوعات السياسية وقضايا المرأة وكان عددهم ٦٢ مفردة بنسبة ١٥,٥%.

جدول (٤) ما الذي تحرصين على متابعتها من خلال صفحات المرأة الإلكتروني

النسبة	العدد	المجلة
٢٣	٩٢	الإعجاب
١٧,٥	٧٠	التعليقات
٢٠	٨٠	المشاركة في المناسبات الاجتماعية والدورات التدريبية
٣١,٨	١٢٧	المشاركات
٤,٣	١٧	الكتابة على الصفحات الإلكترونية
٤٣,٨	١٧٥	الدور التنموي للفتاة اجتماعيا واقتصاديا
١٦,٣	٦٥	أخرى تذكر

يبين الجدول والنسب والأعداد لإجابة ما الذي تحرصين على متابعتها من خلال صفحات المرأة الإلكترونية؟، جاء الدور التنموي للفتاة اجتماعيا واقتصاديا بنسبة ٤٣,٨% ثم جاءت المشاركة في المقدمة بنسبة ٣١,٨% ثم الإعجاب بنسبة ٢٣% ثم المشاركة في المناسبات الاجتماعية والدورات التدريبية بنسبة ٢٠% ثم التعليقات بنسبة ١٧,٥% ثم الكتابة على الصفحات الإلكترونية بنسبة ٤,٣%، وجاءت المشاركات في المقدمة حيث تعجب الفتيات في هذه المرحلة العمرية بالمشاركات الإلكترونية مع الأصدقاء فيما يفضلونه ويهتمون به

جدول (٥) حول المشاركات الإجتماعية التي تفضلها الفتيات في الصفحات المتخصصة لهن

النسبة	العدد	المشاركات الإجتماعية
٢٩,٥	١١٨	حضور ندوات تثقيفية ودورات تدريبية
٣٣,٨	١٣٥	زيارة دور الأيتام والمسنين والأعمال الخيرية
٣٨,٥	١٥٤	التعرض لقضايا هامة اجتماعيا واقتصاديا
٥١,٧	٢٠٧	أحداث وأخبار هامة ومشاركات للمرأة حول العالم
٥	٢٠	أخرى تذكر

حول المشاركات الاجتماعية التي تفضلها الفتيات في الصفحات المتخصصة فجا في المقدمة الأحداث والأخبار، والمشاركات الخاصة بالمرأة حول العالم وكان عددهم ٢٠٧ بنسبة ٥١,٥% أي نصف العينة ثم تهتم الفتيات بالقضايا الهامة اجتماعيا واقتصاديا وكان عددهن ١٥٤ بنسبة ٣٨,٥% ثم زيارة دور الأيتام والمسنين والأعمال الخيرية ١٣٥ بنسبة ٣٣,٨%. ثم حضور الندوات الثقافية والدورات التدريبية وكان عددهم ١١٨ بنسبة ٢٩,٥%.

وجامعة قناة السويس وأكاديمية الشروق للمرحلة العمرية من (١٨- ٢١) عام ومن مستويات اجتماعية مختلفة.

جدول (١) الأعداد والنسب لإجابة العينة عن أكثر المواد التي تجذبك في المجالات والصفحات المتخصصة

النسبة	العدد	الإجابة
٤٧,٥	١٩٠	تناقش موضوعات خاصة بالفتاة
٤٥,٣	١٨١	تقدم حولا لمشكلات قد أتعرض لها
٤٢,٥	١٧٠	لأنني أستخدم منها في مجالات الديكور والأزياء والموضة
٢٩,٥	١١٨	التواصل مع الآخرين ومناقشة النواحي الاجتماعية والاقتصادية
٢٩	١١٦	لمتابعة عالم الفتاة والأحداث الجارية حولنا
٢٧	١٠٨	تتعرض لموضوعات هامة خاصة بالمجتمع الذي نعيش فيه
٢٤	٩٦	تقدم لنا طرق إعداد وجبات غذائية وفنون مختلفة
١,٥	٦	أخرى تذكر

أوضح الجدول اعداد ونسب المواد التي تجذب الفتيات للمجلات والصفحات النسائية المطبوعة والإلكترونية، فكانت المواد التي تناقش موضوعات خاصة بالفتاة في مقدمة عناصر الجذب في المجلات للفتيات بنسبة ٤٧,٥%. ثم أنها تقدم حلول للمشكلات التي تتعرض لها البنات بنسبة ٤٥,٣% ثم لأنهن يستفدن منها في مجالات الأزياء والموضة والديكور بنسبة ٤٢,٥% ثم التواصل مع الآخرين ومناقشة النواحي الاجتماعية والاقتصادية بنسبة ٢٩,٥%. ثم متابعة عالم الفتيات والأحداث والأخبار من حولهن بنسبة ٢٩% وأخرى مثل أنها تتعرض لمهارات مختلفة وفنون ومشغولات يدوية بنسبة ١,٥%.

جدول (٢) الأعداد والنسب لإجابة التساؤل ما الذي لا يعجبك في المجلات النسائية والصفحات المتخصصة للفتيات؟

النسبة	العدد	الإجابة
٢٠,٨	٨٣	عدم استخدام عناصر الجذب والصور والألوان
٢٨	١١٢	لا تناقش موضوعات حيوية تهم الفتاة
٤٦,٥	١٨٦	تهتم بالفتاة في المدينة والطبقات العليا في المجتمع فقط
٤٩,٦	١٩٨	لا تهتم بالفتيات المهمشة وأصحاب الحالات الخاصة
١٩,٨	٧٩	لا تهتم بالمسابقات والأغاز والرحلات
٢٠	٨٠	أن القائمين على تحريرها من غير المتخصصين باهتمامات الفتيات
٢,٣	٩	أخرى تذكر

١. أنها لا تهتم بالفتيات المهمشة في المجتمع وأصحاب الحالات الخاصة والطبقات الفقيرة أو المعاقين وذوى الاحتياجات والقدرات الخاصة بنسبة ٤٩,٦% إلى ٥٠% تقريبا.
٢. ما الذي لا يعجبك في المجلات النسائية الصفحات المتخصصة للفتيات التي تركز على الفتيات اللاتي يعشن في المدينة وأصحاب الطبقات العليا في المجتمع ويهملن فتيات الريف والمحافظات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة والمنخفضة في المجتمع بنسبة ٤٦,٥%.
٣. أنها لا تناقش موضوعات حيوية تهم الفتاة مثل المشكلات الحادة التي تتعرض لها الفتيات سواء اجتماعية أو اقتصادية وعادية وثقافية بنسبة ٢٨%.
٤. أنها لا تستخدم عناصر الجذب والصور والأساليب الغربية الشيقة في عرض الموضوعات والإخراج الصحفي واستخدام الألوان بنسبة ٢٠,٨%.
٥. أن القائمين على تحريرها من غير المتخصصين باهتمامات الفتيات إلا أنهم غالبا غير تربويين أو متخصصين في هذه المرحلة العمرية وما تتعرض له من مشكلات مختلفة بنسبة ٢٠%.
٦. أنها لا تهتم بالمسابقات والأغاز وعناصر التشويق الأخرى كالرحلات الثقافية والعلمية والمسابقات العلمية والثقافية والاجتماعية بنسبة ١٩,٨% وأخرى الموضوعات الفنية والعلمية والثقافية بنسبة ٢,٣%.

جدول (٦) حول القضايا التي تشغل الفتيات ويفضلن طرحها في صفحات المرأة

النسبة	العدد	الإجابة
٤٧,٣	١٦٩	الزواج والمستقبل
٥٠	٢٠٠	التدخين والإدمان ومشكلات الشباب
٥٠,٧	٢٠٣	الوظائف والعمل
٣٤,٦	١٣٨	دورات لإقامة المشروعات الصغيرة
٢٢,٨	٩١	التمكين الاقتصادي للمرأة
٢٩,٨	١١٩	استثمار لأوقات فراغ خاصة في العطلات
٣٩,٨	١٥٩	المرأة المعيلة ودورها في المجتمع
٤	١٦	أخرى تذكر

جاءت الوظائف والعمل ومجالات التوظيف في مقدمة الموضوعات التي تهتم الفتيات حيث كانت أعددهن ٢٠٣ بنسبة ٥٠,٧% أي ما يزيد عن نصف العينة تهتم بموضوعات التوظيف والمستقبل المهني. ثم قضايا التدخين والإدمان ومشكلات الشباب وكان عددهم ٢٠٠ مفردة أي ٥٠% نصف العينة، ثم قضايا الزواج والارتباط وشؤون الأسرة بنسبة ٤٢,٣%، ثم القضايا الخاصة بالمرأة المعيلة ودورها في المجتمع ١٥٩ من العينة بنسبة ٤٠% تقريبا. ثم دورات لإقامة المشروعات الصغيرة بنسبة ٣٤,٦% ثم استثمار أوقات الفراغ في العطلات بنسبة ٣٠% تقريبا ثم التمكين الاقتصادي للمرأة أو الطرق والوسائل التي تساعد على معونة المرأة ماديا وإقامة مشروعات تعينها وترفع مستواها الاقتصادي بنسبة ٢٢,٨%.

المراجع:

١. خلود ماهر محمود، الصورة الإعلامية للرجل والمرأة في الصحافة العربية المتخصصة وعلاقتها بالأدوار المجتمعية لكل منهما، ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد دراسات البيئة، ٢٠٠٩.
٢. فريال فاروق أحمد، الإنترنت والمشاركة السياسية والاجتماعية للشباب في المجتمع المصري، دراسة تطبيقية على عينة من شباب الزقازيق، ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، ٢٠١٤.
٣. ناريمان محمد علي، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو مشاركتها السياسية عقد ثورة ٢٥ يناير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٦.
4. Marshall, Brendal, "Media and adolescents values: The role of contextual and social demographic factors" PhD Wayne state university, 2009.